

الإمام مالك ومنهجه في الموطأ



إبراهيم حمود إبراهيم (*)

مقدمة

من المؤكد أن الدين الإسلامي دين الله سبحانه وتعالى، عزيز على العباد وغال ومكين في صدورهم ، وقد أدرك تلك العظمة والخاصة منذ عرفوا الإسلام .. وقد سخر الله لخدمة هذا الدين علماء راسخين في العلم لا يخافون في الله لومة لائم ، ولقد كان العلماء ولا يزالون من عصر الرسول ﷺ يتحرون الصواب من الروايات ، ففي العصر الثاني الهجري نهض الإمام مالك ، إمام دار الهجرة رحمه الله ، ودوّن الموطأ مضمناً مع قول النبي ﷺ أقوال الصحابة وفتاوى التابعين ، فقال فيه الشافعي رحمه الله : ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك (١) .

(*) طالب في مرحلة الماجستير، كلية الشريعة، جامعة دمشق، قسم الحديث النبوي الشريف .

1- حلية الأولياء (٩ / ٧٠) .

والإمام مالك رحمه إمام دار الهجرة سلك في كتابه هذا منهجاً فريداً لم سبقه إليه أحد، وسأحاول في هذه الصفحات التعريف بالإمام مالك رحمه الله وكتابه الموطأ ومنهجه في كتابه .

وكان منهجي في البحث هو المنهج الاستقرائي ، وقمت بتخريج الآثار والأقوال وعزوها لأصحابها .

وكانت خطة البحث بتقسيمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهرس للمصادر.

وفي المبحث الأول مطلبان ، الأول : ترجمة للإمام مالك .

والثاني : تعريف بالموطأ .

أما المبحث الثاني ، ففيه : منهج الإمام مالك في الموطأ .

المبحث الأول :

المطلب الأول : التعريف بالإمام مالك :

١- اسمه ونسبه وصفته : مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو ابن الحارث بن غيثان بن عمرو بن الحارث الأصبحي المدني إمام دار الهجرة (٢).

كنيته : أبو عبد الله .

² - كذا نسبه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦٣/٥). وينظر : الإكمال (١/ ٩٩/٩٨) الأنساب (١٧٤/١).

فكر وإبداع

وأبوه: أنس بن مالك، حدث عن أبيه مالك بن أبي عامر، سمع منه ابنه مالك الإمام (٣).

وجده: مالك بن أبي عامر، كنيته: أبو أنس. سمع جماعة من الصحابة وغيرهم منهم: عمر بن الخطاب، وعثمان، وطلحة، وأبو هريرة رضي الله عنهم (٤).

حدث عنه: بنوه أنس، وأبو سهيل نافع، وأويس، والربيع (٥).

وأمه: العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزنية (٦).
ولد سنة ثلاث وتسعين هجرية (٧).

وكان مالك من أحسن الناس وجهاً، وأحلام عيناً، وأنقاهم بياضاً، وأتمهم طولاً في جودة بدن (٨).

فضائله: ومن فضائل الإمام مالك ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل، يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة). قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا: من عالم المدينة؟ إنه مالك بن أنس (٩).

3- التاريخ الكبير للبخاري (٣٠/٢).

4- الطبقات الكبرى لابن سعد (٦٣/٥).

5- تهذيب الكمال (١٤٩/٢٧)، الكاشف (٢٣٥/٢)، إسناعات المبطأ (٢٥/١).

6- مسند الموطأ (١١٩/١).

7- ترتيب المدارك (٤٩/١).

8- ترتيب المدارك (١- ٥٠).

9- سنن الترمذي: كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في عالم المدينة (٤٨/٤٧) برقم (٢٦٨٠).

مكانته :

- قال يحيى بن سعيد : مالك إمام في الحديث (١٠).
- وقال يحيى بن سعيد القطان: كان مالك إماماً في الحديث (١١) .
- وقال عبد الرحمن بن مهدي : مالك أثبت في نافع (١٢).
- وقال الشافعي رحمه الله عليه : إذا جاء الأثر فمالك النجم (١٣).

وفاته :

مات مالك بن أنس رحمه الله سنة (١٧٩هـ) (١٤).

المطلب الثاني : التعريف بالموطأ :

١- تعريف الموطأ: معناه لغة : المُسهَّل المُيسَّر (١٥).

أما معناه في الاصطلاح : قال السيوطي :

قال مالك : عرضت كتابي هذا على سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ.

10 - التاريخ الكبير (٢-٣٤١).

11 - التاريخ الكبير (٧/٣١٠).

12 - الانتقاء (١/٣٠).

13 - حلية الأولياء (٦/٣١٨).

14 - التاريخ الأوسط (٢/٢١٨).

15 - ينظر : لسان العرب (١/١٩٨/١٩٩) تاج العروس (١/٤٩٧).

قال ابن فهر : لم يسبق مالكا أحد إلى هذه التسمية ، فإن من ألف في زمانه ، بعضهم سمي بالمخرج وبعضهم بالمصنف وبعضهم بالمؤلف . ولفظة الموطأ : بمعنى الممهّد ، المنقّح ، المحرّر ، المصقّى (١٦) .

قلت : نستخلص من هذه التعريفات : أن الموطأ معناه المسهّل والميسر للناس ، وهذا ما فعله الإمام مالك رحمه الله في كتابه .

٢- سبب تأليف الموطأ :

وردت روايات كثيرة في سبب تأليف الإمام مالك رحمه الله للموطأ ، منها ما يقول : بأن الإمام مالك رأى عمل عبد العزيز بن الماجشون في تأليفه لموطئه فأراد أن يفعل مثل عمله .

قال القاضي عياض : أول من عمل الموطأ عبد العزيز بن الماجشون عمله كلاماً بغير حديث ، فلما رآه مالك قال : ما أحسن ما عمل ، ولو كنت أنا لبدأت بالآثار ، ثم شددت ذلك بالكلام ، ثم عزم على تصنيف الموطأ (١٧) .

وروايات أخرى تقول : أن الذي أمر الإمام مالكاً بذلك هو الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور .

وقد ساق القاضي عياض هذه الروايات مفصلة في كتابه ترتيب المدارك فمن أحب التوسع فليرجع إليها ، قال القاضي عياض : روى أبو مصعب : أن أبا جعفر قال لمالك : « ضع للناس كتاباً أحملهم عليه ، فكلّمه مالك في ذلك » .

¹⁶ - ترتيب الممالك (ص ٤٠) .

¹⁷ - ترتيب المدارك (١ / ١٠١ - ١٠٣) .

فقال: «ضَعْتُه ، فما أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ ، فَوَضَعْتُ الموطأَ فلم يَفْرَغْ مِنْهُ حَتَّى مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ» (١٨).

قلت : فالحاصل والله أعلم أن الإمام مالك رحمه الله رأى عمل غيره فلم يعجبه لأنه رأى فيه نقصاً ، فأراد أن يدعمه بالأحاديث والآثار ، وجاءت رغبة الخليفة أبي جعفر المنصور في دعم هذا العمل وحمل الناس عليه .

٣- مكانة الموطأ :

ذهب قسم من العلماء لتقديم الموطأ على الصحيحين ، ومنهم الإمام أبو بكر بن العربي ، قال : (الموطأ هو الأصل الأول واللباب وكتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب ، وعليهما بني الجميع كمسلم والترمذي (١٩) .

والذي يدعم هذا القول ما قاله بعض العلماء في مكانة الموطأ ، من ذلك ما قال الشافعي: ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك (٢٠) .

وأجاب النووي عن قول الشافعي: بأن هذا كان قبل وجود صحيح البخاري ومسلم ، وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء (٢١) ..

18- ترتيب المدارك (١ / ١٠١ - ١٠٣) . وينظر : حلية الأولياء (٦ / ٣٣٢) ، الانتقاء (ص ٤١) ، كشف المغطى (١ / ٢٧) ، سير أعلام النبلاء (٨ / ٩٨) .

19- مقدمة تنوير الحوالك : (٦ / ١) .

20- مقدمة تنوير الحوالك : (٨ / ٧١) .

21- تهذيب الأسماء (٢ / ٣٨٥) .

٤- نسخ الموطأ المطبوعة :

١- نسخة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٧٩هـ):

هذه النسخة مطبوعة بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ط. ٤/١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م.

٢- نسخة علي بن زياد العبسي التونسي (ت: ١٨٣هـ):

ويوجد منها جزء مطبوع بتحقيق محمد الشاذلي النيفر ، طبعة دار الغرب الإسلامي ، وهو مطبوع عدة طبعات آخرها ، طبعة بيروت ، ط. ٥ سنة ٢٠٠٥م.

٣- نسخة عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العنقي المصري (ت:

١٩١هـ):

قال رضا أبو شامة الجزائري في مقدمة تحقيقه لكتاب ((الإيماء إلى أطراف أحاديث الموطأ للداني)) (١/٢٢٧): لم يُطبع موطأ ابن القاسم بعد ، وقام أبو الحسن علي بن محمد القاسبي (ت: ٤٠٣هـ) بتلخيصه ، واقتصر فيه على الروايات المرفوعة ، وما له حكم الرفع ، ولم يذكر المراسيل والموقوفات ، وما جرى مجراها ، ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم ، وقد طبع هذا الكتاب بدار الشروق ، جدة ، السعودية ، عام ١٤٠٥هـ ، بتحقيق محمد بن علوي بن عباس المالكي.

٤- نسخة عبد الله بن مسلمة القعنبي المدني (ت: ٢٢١هـ) :

وهذه النسخة مطبوعة بتحقيق عبد المجيد التركي ، طبعة دار الغرب الإسلامي، ط ١٩٩٩/١م.

٥- نسخة يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المصري (ت: ٢٣١هـ):

قال رضا أبو شامة الجزائري في مقدمة تحقيقه لكتاب الإيماء (٢٤٠/١): وقعت لرواية ابن بكير على ثلاث نسخ خطية ، نسخة كاملة، والأخرى ناقصة ، والثالثة لا أدري حقيقة حالها ، والكتاب لم يُطبع بعد ، وهو جدير بذلك .

النسخة الأولى: نسخة مكتبة السلیمانیة بتركيا ، وهي كاملة ، وتوجد صورة منها بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٢٢٢٨).

النسخة الثانية : نسخة دار الكتب الظاهرية ، وتوجد صورة منها في الجامعة الإسلامية . وهذه النسخة متقنة إلا أنها ناقصة من أولها ، فتبدأ من كتاب الزكاة إلى آخر الموطأ .

النسخة الثالثة: نسخة المكتبة الأزهرية برقم (٤٤٥)، ووقع لي بعض أوراقها مصورة ، ولا أدري هل النسخة كاملة أم لا .

٦- نسخة يحيى بن يحيى الليثي (ت: ٢٣٣هـ) : وهي من أشهر الروايات ، و إذا أطلق لفظ الموطأ يراد به رواية يحيى الليثي .

وهذه الرواية مطبوعة عدة طبعات ، منها ، بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، طبعة مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان ، أبو ظبي ، ط. ١٤٢٥/١هـ ، ٢٠٠٤م.

٧- نسخة سويد بن سعيد الهروي الحداثي (ت: ٢٤٠هـ):

ونسخته مطبوعة بتحقيق عبد المجيد التركي ، طبعة دار الغرب الإسلامي، ط. ١/ ١٩٩٤هـ .

٨- نسخة أحمد بن أبي بكر بن الحارث القرشي المدني ، أبي مصعب الزهري (ت : ٢٤١هـ) :

وهذه النسخة مطبوعة بتحقيق بشار عواد ومحمود خليل ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط. ٣/ ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م.

المبحث الثاني : منهج الإمام مالك في موطنه :

إن للإمام مالك رحمه الله منهجاً فريداً في كتابه الموطأ في ميزان تصانيف عصره، وقد كان له السبق في ذلك، وعبر عن ذلك عندما نُكر له الموطأ، فقال: فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الصحابة والتابعين ورأيي ، وقد تكلمت برأيي على الاجتهاد ، وعلى ما أدركت عليه أهل العلم ببلدنا ، ولم أخرج من جملتهم إلى غيره.

فالأصول التي اعتمد عليها الإمام مالك رحمه الله في كتابه وسار عليها

هي:

أولاً: السنة :

أي ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث موصول أو

مرسل

وقد التزم الإمام مالك في كتابه وأودعه الحديث الصحيح ، أما ما جاء فيه من مرسل ومقطوع ، فقد وصلها العلماء وفي مقدمتهم ابن عبد البر النميري . قال ابن عبد البر : ووصلت كل مقطوع جاء متصلاً من غير رواية مالك ، وكل مرسل جاء مسنداً من غير طريقه رحمه الله عليه فيما بلغني علمه ، وصح بروايتي جمعه ، ليرى الناظر في كتابنا هذا موقع آثار الموطأ من الأشتهار والصحة ، واعتمدت في ذلك على نقل الأئمة ، وما رواه ثقات هذه الأمة (٢٢) .

قال السيوطي: ما فيه من المراسيل فإنها مع كونها حجة عنده بلا شرط وعند من وافقه من الأئمة على الاحتجاج بالمرسل فهي أيضاً حجة عندنا ، لأن المرسل عندنا حجة إذا اعتضد ، وما من مرسل في الموطأ إلا وله عاضد أو عواضد ، فالصواب إطلاق أن الموطأ صحيح لا يستثنى منه شيء ، وقد صنف ابن عبد البر كتاباً في وصل ما في الموطأ من المرسل و المنقطع والمعضل (٢٣) .

ثانياً : قول الصحابة والتابعين :

أما الصحابة : فكان يعتمد على قضايا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم على فتاوى ابن عمر رضي الله عنهما في المقام الأول .

22- التمهيد (١ / ٩) .

23- مقدمة تنوير الحوائك (٨ / ١) .

قال ابن رشد: روي عن مالك أنه قال : إذا جاء حديثان مختلفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبلغنا أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما عملا بأحدهما وتركّا الآخر ، كان في ذلك دلالة على أن الحق فيما عملا به (٢٤).

وأما التابعون: فأخذ بأقوال الفقهاء السبعة وغيرهم من فقهاء المدينة ، كابن المسيب وعروة بن الزبير ، وقاسم ، وسالم ، وسليمان بن يسار ، وسعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، وأبي بكر بن عمرو بن حزم ، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .

ثالثاً: عمل أهل المدينة :

وهو الذي أشار إليه الإمام بقوله : (وعلى ما أدركت عليه أهل العلم ببلدنا).

وله أقوال أخرى تدل على أخذه بعمل أهل المدينة منها :

قوله : (السنة التي لا اختلاف فيها عندنا) :

قال الدهلوي : إذا اختلفت مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة ، فالمختار عند كل عالم مذهب أهل بلده وشيوخه ، لأنه أعرف بصحيح أقوالهم من السقيم ، وأوعى للأصول المناسبة لها ، وقلبه أميل إلى فضلهم وتبجرهم ، فمذهب عمر وعثمان وابن عمر وعائشة وابن عباس وزيد بن ثابت وأصحابهم مثل : سعيد بن المسيب ، فإنه كان أحفظهم لقضايا عمر وحديث أبي هريرة ،

²⁴- شرح الزرقاني على الموطأ (٢/٣٣٧).

ومثل عروة وسالم وعكرمة وعطاء بن يسار وقاسم وعبيد الله بن عبد الله والزهري ويحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وربيعة وأمثالهم أحقُّ بالأخذ من غيره عند أهل المدينة لما بيَّنه النبيُّ صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة، لأنها مأوى الفقهاء، ومجمعُ العلماء في كل عصر، ولذلك ترى مالكا يلزم محبَّته، وقد اشتهر عن مالك أنه متمسك بإجماع أهل المدينة، وعقد البخاري باباً في الأخذ بما اتفق عليه الحرمان.

ومذهب عبد الله بن مسعود وأصحابه وقضايا علي وشريح والشعبي وقتلوى إبراهيم أحقُّ بالأخذ عند أهل الكوفة من غيره، وهو قول علقمة حين مال مسروق إلى قول زيد بن ثابت في التشريك قال: هل أحد منهم أثبت من عبد الله؟ فقال: لا، ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون، فإن اتفق أهل البلد على شيء أخذوا عليه بالنواجذ، وهو الذي يقول في مثله مالك: السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذا وكذا (٢٥). انتهى قول الدهلوي.

ومن أقوال الإمام أيضاً في ترجيح عمل أهل المدينة:

قوله (هذا أحسن ما سمعت)، قال الدهلوي:

إن اختلفوا أخذوا بأقواها وأرجحها، إما لكثرة القائلين به، أو لموافقته لقياس قوي، أو تخريج من الكتاب والسنة، وهو الذي يقول في مثله مالك: هذا أحسن ما سمعت.

فإذا لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسألة خرّجوا من كلامهم ، وتتبعوا الإيماء والاقتضاء (٢٦).

فكل العبارات السابقة تدل على مقصود الإمام مالك في العمل بمذهب أهل المدينة.

وسرد القاضي عياض رحمه الله جميع مصطلحات الإمام مالك في كتابه ترتيب المدارك ، فقال : قال ابن أبي أويس: قيل لمالك: ما قولك في الكتاب: الأمر المجتمع عليه عندنا ، وبيلدنا ، وأدركت أهل العلم ، وسمعت بعض أهل العلم ، فقال مالك : أما أكثر ما في الكتاب ، فرأيي فلعمري ما هو رأيي ، ولكن سماع من غير واحد من أهل العلم والفضل والأئمة المقتدى بهم الذين أخذت عنهم ، وهم الذين كانوا يتقون الله ، فكثير عليّ فقلت رأيي ، وذلك إذا كان رأيهم مثل رأي الصحابة أدركوهم عليه ، وأدركتهم أنا على ذلك ، فهذا وراثته توارثوها قرناً عن قرن إلى زماننا.

وما كان أرى ، فهو رأي جماعة ممن تقدم من الأئمة .

وما كان فيه الأمر المجتمع عليه ، فهو ما اجتمع عليه من قول أهل الفقه والعلم لم يختلفوا فيه .

وما قلت الأمر عندنا ، فهو ما عمل الناس به عندنا ، وجرت به الأحكام ، وعرفه الجاهل والعالم ، كذلك ما قلت فيه بيلدنا .

²⁶ - الإنصاف في أسباب الاختلاف (ص ٣٧).

وما قلت فيه بعض أهل العلم ، فهو شيء استحسنته من قول العلماء ، وأما ما لم أسمعهم منهم فاجتهدت ونظرت على مذهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع الحق أو قريب منه حتى لا يخرج عن مذهب أهل المدينة وآرائهم ، وإن لم أسمع ذلك بعينه فنسبت الرأي إليّ بعد الاجتهاد من السنة وما مضى عليه أهل العلم المتقدمين بهم ، والأمر المعمول به عندنا من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم والأئمة الراشدين مع من لقيت فذلك رأيهم ما خرجت إلى غيرهم (٢٧).

الخاتمة

وفي الختام أقول : إن الإمام مالكا رحمه الله جمع العلم من كل أبوابه ، وفتح آفاقا جديدة لكل من جاء بعده في منهجه الذي يجب أن يكون دستوراً لكل العلماء في الأخذ بما أخذ به ، وهذا المنهج يتلخص في أمور ثلاثة وهي :

- ١- الأخذ بالصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٢- الأخذ بأقوال الصحابة رضوان الله عليهم فهم الذي عاصروا الوحي وتلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ومن ثم الأخذ بأقوال التابعين فهم الذين عاصروا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

²⁷ ترتيب المدارك (١ / ١٠٢ / ١٠٣) وينظر: أوجز المسالك (٩٧ / ١) ، مالك حياته وعصره (٢٣٣ - ٢٣٥) .

٣- الأخذ بما أجمع عليه أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعمل أهلها هو حجة على غيرهم ، فهي مرتع العلماء ودوحة العلم .
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات .

فهرس المصادر والمراجع

- ١- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم ، يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت : ٤٦٣ هـ) ، طبعة: دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ٢- إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق خالد القريوتي ، مكتبة الرشد ، السعودية ، ط. ١/ ١٤٢٥ ، ٢٠٠٤ م.
- ٣- الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، ولي الله الدهلوي، طبعة دار النفائس ، ط. ٢/ ١٤٠٤ هـ .
- ٤- أوجز المسالك إلى موطأ مالك ، محمد زكريا الكاندهلوي (ت: ١٤٠٢ هـ)، طبعة دار القلم ، ط. ١/ ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.
- ٥- الإيماء إلى أطراف أحاديث الموطأ ، أحمد بن طاهر الداني (ت: ٥٣٢ هـ)، تحقيق رضا بو شامة الجزائري، مكتبة المعارف بالرياض ، ط. ١/ ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.
- ٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت: ١٢٠٥)، تحقيق : مجموعة من المحققين ، طبعة دار الهداية .
- ٧- التاريخ الأوسط ، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦ هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، طبعة دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، حلب ، القاهرة ، ط. ١/ ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م .

٨- التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦) ، تحقيق : السيد هاشم الندوي، طبعة : دار الفكر .

٩- ترتيب المدارك ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي الوفاة: ٥٤٤هـ ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، الطبعة : الاولى ، تحقيق : محمد سالم هاشم.

١٠- تزيين الممالك بمناقب سيدنا الإمام مالك ، السيوطي ، الوفاة ٩١١هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط. ١ / ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م.

١١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ،يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الوفاة: ٤٦٣ ، دار النشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧ ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري.

١٢- تنوير الحوالك على شرح موطأ موطأ ، السيوطي ، الوفاة : ٩١١هـ، طبعة المكتبة الثقافية ببيروت، سنة ١٩٨٤هـ.

١٣- تهذيب الأسماء واللغات ، النووي ، الوفاة : ٦٧٦ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٤- تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي الوفاة: ٧٤٢ ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط. ١ / ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، تحقيق : د. بشار عواد معروف.

- ١٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني الوفاة: ٤٣٠ هـ ، دار النشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط. ٤ / ١٤٠٥ .
- ١٦- سنن الترمذي : محمد بن عيسى الترمذي المسلمي الوفاة: ٢٧٩ ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.
- ١٧- سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله الوفاة: ٧٤٨ ، دار النشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.
- ١٨- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني الوفاة: ١١٢٢ ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط. ١ / ١٤١١ هـ .
- ١٩- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري الوفاة: ٢٣٠ ، دار النشر : دار صادر ، بيروت .
- ٢٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، أحمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي الوفاة: ٧٤٨ ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، جدة ، ط . ١ / ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، تحقيق : محمد عوامة.

- ٢١- كشف المغطا في فضل الموطأ ، الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله
الدمشقي الوفاة: ٥٧١هـ ، دار النشر : دار الفكر ، بيروت ،
١٤١٥هـ/١٩٩٥م ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر العمروي.
- ٢٢- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١ هـ) ، طبعة ١ /
دار صادر ، بيروت .
- ٢٣- مالك حياته وعصره ، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي ، مصر .
- ٢٤- مسند الموطأ ، عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري (ت: ٣٨١ هـ) ، تحقيق
طه بو سريح ، دار الغرب الإسلامي.

